

احتجاج اللجنة التنفيذية العربية على موقف

الحكومة من اعتداءات اليهود*

1934

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين،

طالما نبهت اللجنة التنفيذية الحكومة لأخطار وأضرار الهجرة اليهودية إلى هذه البلاد بدون أن تجد منها اهتماماً لهذا الأمر الخطير. وقد ازداد الموقف حرجاً منذ أن أخذ اليهود يتسربون بكثرة إلى البلاد بالتهريب وعجزت الحكومة عن منعهم من ذلك، مما دفع بالكثيرين من الشبان العرب إلى التطوع لمساعدة الحكومة على تنفيذ القانون فيما يختص بهذه الهجرة الممنوعة. وقد دهشت البلاد إذ بلغها ذلك العمل المستنكر الذي قام به اليهود من مستعمرة نثانيا إذ فاجأ عدد غفير منهم، بأسلحة مختلفة، عشرة من الكشافة العرب وهم يقومون بهذا العمل المقدس أثناء الليل بينما كان أكثرهم نياماً، فأوثقوا القائمين بالحراسة وانهاكوا على النائمين ضرباً أليماً بدون أن يتركوا لهم مجالاً للدفاع عن أنفسهم على الأقل. ثم طلعت علينا الحكومة ببيان ضاف لم تتعرض فيه لهذا العمل المستنكر بل حرمت أعمال المساعدة القانونية التي يقوم بها العرب مما أثار النفوس المملوءة غيظاً وألماً من تلك الحادثة.

إن اللجنة التنفيذية العربية تحتج بشدة على ضعف الحكومة أمام هذه الأعمال الغير المشروعة والمثيرة للنفوس، وتضع مسئولية هذه الحادثة على عواتق الحكومة والمعتدين.

وكيل رئيس اللجنة التنفيذية العربية

يعقوب فراج

*المصدر: "وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية (1918 - 1939)" سلسلة الوثائق العامة -1، جمع وتصنيف عبد الوهاب الكيالي، (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1968)، ص 353.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx